محبة النبي صلى الله عليه وسلم

لأمته ومحبتهم له

إعداد

قسم الدعوة بالمكتب

راجعه وقدم له

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي

www.islamhouse.com

محبة النبي ﷺ لأمته ومحبتهم له

وجوب محبة رسولنا محمد ﷺ

قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[1].

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**لا يؤمن عبدٍ -وفي رواية أحدكم- حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين**))[2] .

وعن أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((**ثلاث من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان - وذكر منها - أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما**))[3].

---

(١) سورة التوبة (٢٤).

(٢) متفق عليه. البخاري رقم (١٤) ومسلم رقم (٦٢) و(٦٣).

(٣) ــ متفق عليه ــ البخاري (٦٤٢٨) مسلم (٦٠).

وعن عبد الله بن هشام ﷺ قال : كنّا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ﷺ فقال له عمر : يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ : ((**لا ، والذي نفسي بيده ، حتى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك**)) فقال له عمر : فإنه الآن ، لأنت أحب إليَّ من نفسي، فقال النبي ﷺ (الآن يا عمر)[1].

---

(١) - رواه البخاري – رقم (٦١٤٢).

لماذا نحب رسول الله ﷺ ؟

١ – منـــزلته ﷺ عند الله ومحبته له :

زكّى الله ﷻ الخالق العليم رسولنا محمداً ﷺ، فزكّى استقامته ﴿ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴾[١] ونُطقه ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾[٢]، وعلمه ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾[٣]، وفؤاده ﴿ مَاكَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾[٤]، وبصره ﴿ مَازَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾[٥]، وصدره وذكره ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ * وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ * ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ * وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾[٦]، وخُلُقه ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[٧]، وزكّاه كلّه ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾[٨]. وجعل مبعثَ محمدٍ ﷺ

---

(١) سورة النجم (٢).
(٢) سورة النجم (٣).
(٣) سورة النجم (٥).
(٤) سورة النجم (١١).
(٥) سورة النجم (١٧).
(٦) سورة الشرح (١ــ ٤).
(٧) سورة القلم (٤).
(٨) سورة الأنبياء (١٠٧).

نعمةً عظيمة امتنَّ الله بها على عباده فقال: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[1] وقرن طاعته ﷻ بطاعة رسوله ﷺ فقال: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾[2] وأمر الله بطاعة رسوله في أكثر من ثلاثين موضعاً في القرآن، ولو لم يَرِدْ في منزلته ﷺ عند ربه إلا قوله تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾[3] لكفى.

٢ – محبته ﷺ من محبة الله تعالى :

قال ابن القيم رحمه الله: [وكل محبة وتعظيم للبشر فإنما تجوز تبعاً لمحبة الله وتعظيمه كمحبة رسول الله ﷺ وتعظيمه، فإنها من تمام محبة مُرسِله وتعظيمه، فإن أمته يحبونه لمحبة الله له، ويُعظّمونه ويُجلّونه لإجلال الله له ، فهي محبة لله من موجبات محبة الله ،

---

(١) سورة آل عمران (١٦٤).

(٢) سورة النساء (٨٠).

(٣) سورة الضحى (٥).

وكذلك محبة أهل العلم والإيمان ومحبة الصحابة رضي الله عنهم وإجلالهم تابع لمحبة الله ورسوله ﷺ][١].

٣ – محمد رسول الله ﷺ أفضل الخلق :

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((**أنا سيد ولد آدم ولا فخر ، وأنا أول من تنشقُّ الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أولُ شافعٍ وأولُ مشفَّعٍ ولا فخر ، ولواء الحمد بيدي يوم القيامة ولا فخر**))[٢] .

وعن عبد الله بن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن الله خلق السماوات سبعاً، ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم، ثم اختار من بني آدم العرب، ثم اختار من العرب مُضَر، ثم اختار من مضر، قريشاً ثم اختار من قريش بني هاشم، ثم اختارني من بني هاشم، فأنا خيار من خيار**)) [٣].

---

(١) حلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ص٢٩٧.

(٢) رواه أحمد رقم (١٠٥٦٤) وبعضه عند مسلم رقم (٤٢٢٣).

(٣) حسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة رقم ٦٨ وأخره في صحيح مسلم (٤٢٢١).

٤ – أن رسول الله ﷺ أنقذنا الله به من النار وهدانا به إلى الصراط المستقيم :

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[١] وقال تعالى: ﴿ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا * رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[٢]، وهو منقذ للناس جميعاً قال تعالى: ﴿ الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾[٣]. قال بعض العلماء العارفين في قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾[٤] أي هو أولى بهم من أنفسهم لأن أنفسهم تدعوهم إلى الهلاك وهو يدعوهم إلى النجاة، قال ابن عطية: ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام : ((**إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل**

---

(١) سورة الشورى (٥٢).

(٢) سورة الطلاق (١٠ــ ١١).

(٣) سورة إبراهيم (١).

(٤) سورة الأحزاب (٦).

استوقد ناراً فجعلت الدواب والفراش يقعن فيه وأنا آخذ بحُجَزِكم وأنتم تقحّمون فيه)) وفي رواية: ((وأنتم تفلّتون من يدي))[١] ومعنى "حُجَزِكم: الحُجزة: معقد الإزار والسراويل فإذا أراد الرجل إمساك من يخاف سقوطه أمسك ذلك الموضع" ، و(تقحّمون) هو الوقوع في الأمور الشاقة من غير تثبت، قال القرطبي: وهذا مثل لاجتهاد نبينا عليه الصلاة والسلام في نجاتنا وحرصه على تخليصنا من الهلكات التي بين أيدينا، فهو أولى بنا من أنفسنا ؛ ولجهلنا بقدر ذلك وغلبة شهواتنا علينا وظفر عدّونا اللعين بنا - أي إبليس- صرنا أحقر من الفراش وأذل من الفراش ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم[٢].

٥ - كونه رسولَ الله :

قال تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[٣] قال شيخ الإسلام ابن تيمية : [فمن أعظم نعم الله على عباده وأشرف منّة عليهم أن أرسل

---

(١) رواه مسلم (٤٢٣٤).

(٢) تفسير القرطبي- سورة الأحزاب.

(٣) سورة الأحزاب (٤٠).

إليهم رسله وأنزل عليهم كتبه وبيّن لهم الصراط المستقيم، ولولا ذلك لكانوا بمنزلة الأنعام والبهائم بل أشر حالاً منها ... وليست حاجة أهل الأرض إلى الرسول كحاجتهم إلى الشمس والقمر والرياح والمطر، ولا كحاجة الإنسان إلى حياته، ولا كحاجة العين إلى ضوئها والجسم إلى الطعام والشراب ، بل أعظم من ذلك وأشد حاجة من كل ما يقدر ويخطر بالبال ، فالرسل وسائط بين الله وبين خلقه في أمره ونهيه، وهم السفراء بينه وبين عباده وكان خاتمهم وسيدهم وأكرمهم على ربه محمد بن عبد الله ﷺ الذي يقول: (يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة) وقال الله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ أرسله الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فختم به الرسالة وهدى به من الضلالة وعلّم به من الجهالة وفتح برسالته أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً، فأشرقت برسالته الأرضُ بعد ظُلمَتِها ، وتألّفت بها القلوب بعد شتاتها][1] .

---

(١) الفتاوى ١٩ / ١٠٠ - ١٠١.

بضعة عشر قرناً أن يأتي بتشريع ، سنكونُ نحنُ الأوروبيين أسعد ما نكون ، إذا توصلنا إلى قمّته .

* يقول جوته الأديب الألماني : " إننا أهل أوروبا بجميع مفاهيمنا، لم نصل بعد إلى ما وصل إليه محمد، وسوف لا يتقدم عليه أحد، ولقد بحثت في التاريخ عن مَثَلٍ أعلى للإنسان ، فوجدته في النبي محمد... وهكذا وجب أن يظهر الحق ويعلو، كما نجح محمد الذي أخضع العالم كله بكلمة التوحيد" .

* وهذا الفيلسوف الإنجليزي (توماس كاريل) -الحائز على جائزة نوبل- يقول في كتابه الأبطال: " لقد أصبح من أكبر العار على أي فرد متحدث في هذا العصر أن يصغي إلى ما يقال من أن دين الإسلام كذب ، وان محمداً خدّاع مزوِّر ، وآن لنا أن نحارب ما يشاع من مثل هذه الأقوال السخيفة المخجلة ، فإن الرسالة التي أدّاها ذلك الرسول ما زالت السراج المنير مدة اثني عشر قرناً لنحو مائتي مليون من الناس . أفكان أحدكم يظن أن هذه الرسالة التي عاش بها ومات عليها الملايين الفائقة الحصر والإحصاء أكذوبة وخدعة ؟! .

محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾[١].

(فانطلقت وأنا مهموم على وجهي)

لقد كان رسول الله ﷺ حريصاً أشد الحرص على تبليغ رسالة الله وهداية الناس وتحمَّل في ذلك الأذى والسب ، والطرد والضرب ، وقيل عنه ساحر ، شاعر ، مجنون ، كاهن ، صابئ ، ووُضع سلا الجزور على ظهره ، وخُنق ، وكُسرت رَبَاعِيَتُه وأُدمي وجهه، واتُّهم في بيته، واتُّهم في عدله، ومع ذلك صبر وتحمل بأبي وأمي عليه الصلاة والسلام . ويُجلّي ذلك هذا الموقفُ العظيمُ الذي ترويه عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم [٢] حين سألت رسول الله ﷺ هل أتى عليك يوم كان أشد

---

(١) سورة التوبة (١٢٨).

(٢) مسلم (٣٣٥٢).

من يوم أحد ؟ فقال : ((**لقد لقيت من قومك ، وكان أشدَّ ما لقيت منهم يوم العقبة ، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال – في الطائف– فلم يجبني إلى ما أردت**)) وفي رواية عند البيهقي[1] وغيره: "أن سفهاء الطائف قعدوا للرسول ﷺ صفين على طريقه فلما مرَّ بين صفيهم جعلوا لا يرفع رجليه ولا يضعهما إلا رضخوهما بالحجارة، وكانوا أعدوها لذلك حتى أدموا رجليه وكانوا يسبّونه ويصيحون به". قال رسول الله ﷺ : ((**فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق إلا بقرن الثعالب فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا بجبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردّوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال، فسلَّم عليَّ ثم قال: يا محمد ، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين لفعلت**))– والأخشبان هما جبلا مكة –.

تأمل الموقف... لقد أوذي رسول الله ﷺ في مكة أشد الإيذاء

---

(١) رواه البيهقي في الدلائل (٢/٤١٤).

وضُيِّق عليه أشد التضييق فلم يستطع أن يبلّغ دعوة الله فألجؤوه أن يخرج من أحب البلاد إليه وموطنه وأهله إلى الفضاء الفسيح لعله أن يجد بلداً يقبل دعوة الله، فقصد الطائف ليبلّغ رسالة الله فلم يقف أمرهم على مجرد عدم قبوله، بل تعدّى إلى طرده وإغراء صبيانهم وعبيدهم ونسائهم به حتى يرجموه ويسبوه ويلحقوه مسافة طويلة حتى يسير هائماً على وجهه من شدة الألم، والحزنُ يعتصر قلبه عليه الصلاة والسلام، فيفيق على هذا المشهد . . إنها فرصة عظيمة للانتقام ، إنه موقف سانح للانتصار ، إنه موعد لتلقين من لم يستجب لدعوة الله وعادى الرسلَ العقوبةَ المستحقةَ. يا محمد.. هذا ملك الجبال بين يديك لو أمرته لدكّهم بين الجبلين فلم تَبقَ منهم نفسٌ إلا هلكت ولا عظمٌ إلا كُسِر، فالإمكانات الخارقة متاحة لك، وطوع أمرك، هيّا يا محمد .. ما جوابك ؟؟ ((**بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً**)). عندها يقف البيان عاجزاً أن يصوِّر عظمة هذا المشهد فصلوات ربي وسلامه عليه ما أعظَمَهُ مِن نبي تحمّل كل ذلك من أجلنا.

(أمتي .. أمتي)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن النبي ﷺ قرأ قول الله تعالى في إبراهيم عليه السلام: [رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم] وقال عيسى عليه السلام: [إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم] فرفع يديه وقال: ((**اللهم : أمتي أمتي ..** وبكى)). فقال الله عز وجل : يا جبريل اذهب إلى محمد - وربُّك أعلم - فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله ، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال . - والله أعلم - فقال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل : إنا سنرضيكَ في أمتك ولا نَسُوءُكَ [١] ، وقد ثبت أنه قام الليل يردد في صلاته حتى أصبح قوله تعالى: [إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم][٢].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) رواه مسلم رقم (٢٠٢).

(٢) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وحسنه الألباني في صحيح النسائي برقم (١٠٠٩).

((لكل نبي دعوةٌ مستجابةٌ ، فتعجَّلَ كل نبي دعوته ، وإني اختبأت دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة . فهي نائلةٌ إن شاء الله، من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً))[١].

(لولا أن أشق على أمتي)

تتجلى في تشريع الدين رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بأمته وحرصه على عدم تكليفها بما لا تطيق، وما فيه المشقة والعنت، ففي حادثة المعراج عندما فرضت الصلاة خمسين صلاة في اليوم والليلة أخذ يُراجع رسول الله ﷺ ربه فيها مرات عديدة حتى استحى من ربه، فخففها الله جل جلاله إلى خمس صلوات في اليوم والليلة وجعلها خمسين صلاةً في الأجر فضلاً من رب رحيم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة))[٢].

---

(١) رواه مسلم رقم (١٩٩).

(٢) متفق عليه رواه البخاري برقم (٨٨٧) ومسلم برقم (٢٥٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : ((**أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا**)) فقال رجل : أكُلَّ عامٍ يا رسول الله ؟ فسكت. حتى قالها ثلاثاً ، فقال رسول الله ﷺ : ((**لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم**))[1].

غلام يهودي

لقد كان رسول الله حريصاً على هداية الناس إلى الدين ولا يدّخر وُسعاً في ذلك، فقد بلغه أن ابناً ليهودي قد مرض فذهب رسول الله ﷺ وهو المشغول بالرسالة والوحي، وتعليم صحابته أمورَ دينهم، والقيام على شؤون المدينة وأهلها، والدفاع عنها من أعدائها. ذهب ليزور من ؟! لا ليزور سيد اليهود، ولا رجلاً منهم ، بل غلام يهودي قد مَرِض، فيُسرع النبي ﷺ إليه ليلحق أنفاسه الأخيرة لئلا يخرج من الدنيا و لم يُسلِّم بعد، فيقعد عند رأس الغلام ويقول له: ((**أسلم**)) فنظر الغلام إلى أبيه وهو عنده فقال له : أطع أبا القاسم ﷺ فأسلم . فخرج النبي ﷺ فرحاً

---

(١) رواه مسلم برقم (١٣٣٧).

مسروراً وهو يقول : ((**الحمد لله الذي أنقذه بي من النار**))[١].

وصدق الله : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٢].

مع الأنفاس الأخيرة لحبيبنا ﷺ

لما مرض رسولنا ﷺ في آخر عمره واشتدت حرارة جسمه، طلب أن يصبوا عليه سبع قِرَب من ماء حتى يخرج للناس فيعهد إليهم، ففعلوا حتى طفق يقول: ((**حسبكم ، حسبكم**)) وعند ذلك أحس بخفة ، فعصب رأسه ثم قام فدخل المسجد ، دخل بجسم قد أنهكه المرض ، وهدّته الحمى ، صعد المنبر وهو يتحامل على نفسه ليخطب الناس مُحذّراً لهم قبل أن يفارق الدنيا، قائلاً: ((**لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد**))[٣] وفي رواية عند مالك[٤]: ((**لا تتخذوا قبري وثناً يعبد**))، إنه يخشى ويخاف أن تقع أمته فيما وقعت فيه

---

(١) رواه البخاري رقم (١٢٦٨).

(٢) سورة الأنبياء (١٠٧).

(٣) رواه البخاري برقم (٤٤٤٣).

(٤) رواه مالك رقم (٣٧٦).

الأمم السابقة بعد موت أنبيائهم فتضل وتهلك. إن رسول الله ﷺ يتحمل ما به من الجهد والمرض ليرسِّخ في آخر أيامه عقيدة التوحيد التي هي بداية رسالته وأساسها لتنجو أمته وتسعد.

وفي آخر لحظات حياته وقبل أن يموت ينفق ﷺ أنفاسه الأخيرة - بأبي هو وأمي- في النصح لأمته وتحريضها على ما فيه نجاتُها وفلاحُها فيقول وقد حضره الموت ((**الله الله ، الصلاةَ الصلاةَ وما ملكت أيمانكم**)) يكررها حتى جعل يُلَجْلِجُهـا في صدره وما يُفيضُ بها لسانه[1] ، إن رسول الله لا ينفق آخر أنفاسه في هذه الحياة بوصية في مال أو ولد أو متاع دنيا، بل ينفقها - في ذلك الوقت الحرج والموقف العصيب - نصحاً لك أنت أيها المسلم بأن تحافظ على الصلاة وتتمسك بها، محبة وشفقة من النبي ﷺ عليك، فهل يليق بك أخي المسلم بعد هذا أن تُضيِّع الصلاة لأسباب تافهة ؟!

---

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى (٧٠٦١).

النبي ﷺ كان يود أن يراك أيها المؤمن

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: ((**السلام عليكم دار قوم مؤمنين. وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . وددت أنا قد رأينا إخواننا**)) قالوا : أو لسنا إخوانك؟ يا سول الله : قال: ((**أنتم أصحابي . وإخواننا الذين لم يأتوا بعد**)) ثم قال: ((**فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء وأنا فَرَطُهم على الحوض**))[1].

وبعد هذا أخي المسلم ألا يليق بك أن تبادل رسولك وحبيبك ﷺ هذا الشعور بالمقابل وتطبق حديثه الذي يقول: ((**من أشد أمتي لي حباً ، ناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله**))[2].

---

(١) رواه مسلم رقم (٢٤٩).

(٢) رواه مسلم رقم (٢٨٣٢).

محبة الصحابة ومن بعدهم لرسول الله ﷺ

لقد نال الصحابة رضي الله عنهم شرف اللقاء بالنبي ﷺ فرأوا سيرته واستمعوا لحديثه واطلعوا على شمائله وأخلاقه ، فسلب قلوبهم وتمكّنت محبته منهم حتى إن عليَّ بن أبي طالب ﷺ سُئل (كيف كان حبكم لرسول الله ﷺ ؟ قال : كان أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وآبائنا وأمهاتنا ، ومن الماء البارد على الظمأ)[1].

وهذا عروة بن مسعود وهو كافر قبل إسلامه يصف تعظيم صحابة رسول الله ﷺ ومحبتهم له في حادثة صلح الحديبية بعد أن جعل يرمق أصحاب رسول الله ﷺ بعينيه، فرجع عروة إلى قريش فقال: أيْ قوم ، والله لقد وفدت على الملوك ، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي ، والله إن رأيت ملكاً يعظّمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً ، فو الله ما تنخَّم رسولَ الله ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وَضوئه ، وإذا

---

(١) شرح الشفا للقاضي عياض ٢/٤٠.

تكلّم خفضوا أصواتهم عنده، وما يُحِدّون إليه النظر تعظيماً له)[١].

وعن عاصم بن محمد عن أبيه قال : ما سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ذاكراً رسول الله ﷺ إلا ابتدرت عيناه تبكيان[٢].

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه (دخل رسول الله ﷺ المدينة فأضاء منها كل شيء، ثم مات فأظلم منها كل شيء)[٣] . وقال (ما من ليلة إلا وأنا أرى فيها حبيبي، ثم يبكي)[٤].

(ما فعل رسول الله ﷺ ؟)

لما مضى على الدعوة السرية ثلاث سنوات ، ألَحَ أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ في الظهور حتى ظهر رسول الله وتفرق المسلمون في نواحي المسجد كل رجل في عشيرته ، وقام أبو بكر الصديق في المسجد الحرام ليكون أولَ خطيب دعا إلى الله

---

(١) رواه البخاري (٢٥٢٩).

(٢) أخرجه ابن سعد ١٦٨/٤.

(٣) سنن الترمذي (٣٦١٨).

(٤) أخرجه ابن سعد ٢٠/٧.

ورسوله ، وما إن تكلم وأدرك المشركون مغزى ما يدعو إليه .. حتى ثاروا عليه وعلى المسلمين فَضُربوا في نواحي المسجد ضرباً شديداً ، فضُرب أبو بكر ضرباً مبرِّحاً ، وَوُطِئ وجَعلَ عتبةُ بن ربيعة يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما لوجهه ووطئ بطنه حتى ما يعرف وجهه من أنفه ، فحُمِل أبو بكر مغشياً إلى بيته ولا يُشك في موته ، وجعلوا يكلّمونه، فما أفاق إلا آخر النهار، فكان أولَ ما قال عند ما أفاق وهو في تلك المصيبة الشديدة التي حلّت به وكاد أن يفقد فيها حياته: ما فعل رسول الله ﷺ ؟ يا الله.. رجل بين الحياة والموت ما يقول أول ما يفيق ؟ لم يقل ماذا أصابني ؟ ولم يتحسس وجهه الذي اختفت معالمه وصدره الذي رُضّ من الضرب ، بل كان همه الأكبر أن يَسلَم رسول الله ﷺ ، فلامه أهله على هذا فلم يجبهم ولسان حاله:

أجدُ الملامةَ في هواك لذيذةً حباً لذكرك فليلمني اللوَّمُ

ولم يقف عند هذا الحد، بل قال بعدما علم بسلامة رسول الله ﷺ (فإن لله عليَّ أن لا أذوق طعاماً ولا أشرب شراباً حتى آتي رسول الله ﷺ) فخرج بعد أن خيَّم الظلام مع والدته وامرأة

أخرى يتكئ عليهما حتى أدخلتاه على رسول الله ﷺ فأكبَّ عليه رسول الله ﷺ لمّا رآه يقبّله ورقَّ له رقة شديدة[١]. وحال أبو بكر الصديق رضي الله عنه كما قال الشاعر:

فداكَ روحي وأحشائي وفيض دمي
فداكَ قلبٌ بنبض الحبِّ مـوّارُ
أكـاد أقسمُ أن البدرَ يحسدُكـم
يخشى إذا بنتَ أن يجفوه سُمّارُ
لو أبذل الكـون في كفيكَ غاليةً
لما وفى حقّكم بالكون معشارُ

(١) البداية والنهاية لابن كثير ٣/٣٠.

(فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك)

أخرج الطبراني عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنك لأحب إليّ من نفسي ، وإنك لأحب إليّ من ولدي ، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك ، وإذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك . فلم يرُد عليه النبي ﷺ شيئاً حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾[1]. فتلاها النبي ﷺ عليه فاستبشر ذلك الرجل[2].

فهل تقلّبت أخي المسلم يوماً في فراشك ولم تذق عينيك غمضهما شوقاً وأمنية أن ترى حبيبك صلى الله عليه وسلم وتابعت سنته لعلك أن تظفر بمرافقته في الجنة!!

---

(١) سورة النساء (٦٩).

(٢) قال الهيثمي (٧/٧) : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدي وهو ثقة

إن هـــواك الذي بقلـــبي صيَّرني ســـامـــعاً مطيـــعاً
أخذتَ قلبي وغمْضَ عيني سلبتني النـــوم والهجـــوعا
فذر فؤادي وخذ رُقادي فقال:لا..بل هما جميـــعاً

مشهد القتل

بعث رسول الله ﷺ زيد بن الدثنة ومجموعة من الصحابة رضي الله عنهم إلى قبيلتي عضل والقارة ليعلمـــوهم بعـــد أن تظـــاهروا بالإسلام، ولكن عضلاً والقارة غدروا بأصحاب النبي ﷺ، وبيـــعَ زيدٌ إلى قريش التي أجمعت على قتله ، فلما قُدِّم ليُقتل ، قال له أبو سفيان : أنشدك الله يا زيد ، أتحـــب أن محمـــداً عنـــدنا الآن في مكانك نضرب عنقه ، وأنك في أهلك ؟ فقال : والله ما أُحبُّ أن محمداً الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه، وأني جالس في أهلي . فقال أبو سفيان : (ما رأيت من أحد يحب أحداً كحب أصحاب محمد محمداً)[1]. رضي الله عنك يا زيد ، فوالله إن هـــذا لهو الحب ، الذي تعجز عن وصفه الكلمات ويقف مشدوهاً أمامه

---

(١) سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٢.

البلغاء وأئمة البيان إذ ليس في قواميس اللغة ما يعبّر عنه.

من هولِ موقفهِ وشامخ حبّهِ لم يدرِ قسٌّ ما البيانُ وأكثمُ

(نحري دون نحرك)

تزدحم مشاهد الحب يوم أحد ، وهل يظهر الحب إلا في الأزمات . فهذا أبو طلحة رضي الله عنه يرمي بين يدي النبي ﷺ يوم أحد والنبي خلفه فجعل نفسه ترساً لرسول الله ﷺ ويقول له (بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، لا تشرف يصيبك سهم من سهام العدو ، نحري دون نحرك)[١]. وقال قيس بن أبي حازم " رأيت يد طلحة شلاّء وقى بها النبي ﷺ يوم أحد"[٢]. ويقاتل مصعب بن عمير بين يدي رسول الله ﷺ ومعه اللواء حتى قتل[٣]، بل حتى المرأة أم عمارة رضي الله عنها انحازت إلى جانب النبي ﷺ تقاتل إلى جنبه ودونه حتى خلصت إليها الجراح[٤]. ولمّا اشتد القتال

---

(١) رواه البخاري (٤٠٦٤) ومسلم (٣٣٧٦).

(٢) رواه البخاري (٤٠٦٣).

(٣) سيرة ابن هشام ٢/٧٣.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/٨١ .

والرمي بالنبل على رسول الله ﷺ انحنى أبو دجانة رضي الله عنه على رسول الله ﷺ حتى كان ترساً يقع النبل في ظهره حتى كان ظهره كالقنفذ من كثرة النبل والسهام فيه[1].

تأبخنا أنت أمهرناك أنفسنا ... نمضي على قبسات منك أونقفُ
على جماجمنا خض كل ملحمةٍ ... أغلى الرؤوس التي في الله تقتطفُ
فكن شهيداً على بيع النفوس فما ... نحوي الضمائر منّا فوق ما نصفُ

وعندما انتهت المعركة وفرغ الناس لقتلاهم سأل النبي ﷺ عن سعد بن الربيع ؟ أفي الأحياء هو أم في الأموات؟ فبحث عنه رجل من الأنصار فوجده جريحاً في القتلى في آخر رَمَق، وأبلغه سؤال النبي عنه، فقال سعد: أنا في الأموات، فأبلغ رسول الله ﷺ مني السلام، وقل له: إن سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله عنّا خير ما جزى نبياً عن أمته، وأبلغ قومي مني السلام، وقل لهم: إن سعد بن الربيع يقول لكم: يا معشر الأنصار إنه لا عُذر لكم عند الله إن خُلِصَ إلى نبيكم ﷺ وفيكم عين تطرف ثم فاضت روحه

(١) سيرة ابن هشام ٢/٨٢.

رضي الله عنه[١]. بل حتى النساء الصحابيات ضربن أروع الأمثلة في حب النبي ﷺ، فلما كان يوم أحد وأشيع في المدينة أن محمداً قُتل خرجت امرأة من الأنصار من بني دينار فاستُقبلت بأربعة جنائز محمولة، فقالت : من هذا ؟ فقالوا : أبوك ، أخوك ، زوجك ، ابنك. "لاحظ ماذا فقدت ؟!" فقالت : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ قالوا خيراً يا أم فلان هو بحمد الله كما تحبين، قالت: أرونيه حتى أنظر إليه فقالوا : هو أمامك. فمضت مسرعةً لا همَّ لها سوى رسول الله ﷺ، حتى إذا رأته قالت: كل مصيبة بعدك جَلل[٢] بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلِمتَ من عَطَبٍ[٣] [٤]. وصدق القائل:

وبسمةٌ منك تكفيني وواطربي فما أبالي أجاء الأهل أم رحلوا

---

(١) سيرة ابن هشام٣/٩٤ .

(٢) جلل: أي هيّنة يسيرة.

(٣) عَطَب: أي هلاك وأذى.

(٤) سيرة ابن هشام ٢/٩٥ البداية والنهاية ٤/٤٧ .

(والذين اتبعوهم بإحسان)

كان ثابت البُناني رحمه الله إذا رأى أنس بن مالك خادم النبي ﷺ أقبل على أنس وقبّل يده ويقول: إنها يد مسّت يد رسول الله ﷺ . وكان يحيى بن الحارث مقرئ دمشق وإمام جامعها يقول لواثلة بن الأسقع رضي الله عنه: بايعتَ بيدك هذه رسول الله ﷺ ؟ فقال: نعم. فقال يحيى: أعطني يدك أقبّلها. فأعطاه يده فقبّلها [1].

وجلس المقداد بن الأسود رضي الله عنه يوماً فمر به رجل فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ ، والله لوددنا أننا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت [2]. إنه الحب والحنين لرسول الله ﷺ الذي يستغرب الحسن البصري رحمه الله أن لا يوجد لدى بعض المسلمين، فكان الحسن إذا حدث بقصة الجذع الذي كان يخطب رسول الله ﷺ عليه ثم تركه واتخذ المنبر فحنَّ الجذع لرسول الله وسُمع له صوت كصوت العِشار (كحنين الناقة التي ينتزع منها ولدها) حتى سمعه كل من في المسجد فجاء النبي ﷺ فوضع يده

---

(١) مجمع الزوائد (١٢٧٩٨).

(٢) الفتح الرباني ١/١٠٦.

عليه فسكن[١]. فكان إذا حدّث بهذا الحديث يقول : يا معشر المسلمين.. الخشبة تحنّ إلى رسول الله ﷺ شوقاً إلى لقائه فأنتم أحق أن تشتاقوا إليه[٢]. وهذا الإمام مالك رحمه الله إذا ذُكِر النبي ﷺ يتغير لونه. وقال مالك عن محمد بن المنكدر "لانكاد نسأله عن حديث النبي ﷺ أبداً إلا يبكي حتى نرحَمَه"[٣]. وكان مالك إذا أراد أن يخرج يُحدّث حديث رسول الله ﷺ توضأ وضوءه للصلاة ، ولبس أحسن ثيابه، ولبس قلنسوة، ومشّط لحيته. فقيل له في ذلك ، فقال أوقّر به حديث رسول الله ﷺ ، وكان سعيد بن المسيب رحمه الله يقول وهو مريض: أقعدوني فإني أعظّم أن أحدّث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع[٤]. وقال الإمام أحمد رحمه الله ما كتبت حديثاً إلا وقد عملت به حتى مرَّ بي أن النبي ﷺ احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً فأعطيت الحجّام ديناراً حين

---

(١) رواه البخاري (٣٥٨٤).
(٢) سير أعلام النبلاء ٤/٥٧٠.
(٣) سير أعلام النبلاء ٥/٣٥٤،٣٥٥.
(٤) الجامع للخطيب ٢/٣٤،٤٥.

احتجمت[1]. إنها نبذة من مواقفَ كثيرةٍ لا يقول أمامَها المـــرء إلا .. إنه الحب وكفى.

(١) سير أعلام النبلاء ٧/١٩٠.

لوازم محبة النبي ﷺ ودلائلها

١- الإيمان بأنه رسول الله ﷺ

٢- محبته وتقديمه على النفس والأهل والمال والناس أجمعين

٣- تعظيمه وتوقيره واحترامه وإجلاله.

٤- تصديقه فيما أخبر واليقين بما جاء به.

٥- امتثال أمره واجتناب نهيه ﷺ.

٦- تحكيم شريعته في كل شيء.

٧- إتباع سنته واتخاذه قدوة عظمى.

٨- التأسي به في الظاهر والباطن وفي كل صغير وكبير.

٩- الأدب معه ومنه عدم رفع الصوت أو المقاطعة عند سماع حديثه.

١٠- مطالعة سيرته ودقائق حياته والاهتمام بها.

١١- تنشئة الأطفال على حبه وتَعلُّم سيرته.

١٢- الإكثار من الصلاة والسلام عليه.

١٣- الثناء عليه بما هو أهله والإكثار من ذكره وتعداد فضائله.

١٤- التشوق لرؤية رسول الله ﷺ ولو بُذِلَ في ذلك الأهل والمال.

١٥- تعظيم سنته والبحث عنها وتعريف الناس بها ونشرها.

١٦- زيارة مسجده ﷺ والأدب فيه وحفظ حرمة بلده (المدينة النبوية).

١٧- الذب عنه ﷺ وعن سنته.

١٨- محبة ما يحبه رسول الله ﷺ.

١٩- محبة آل بيت النبي ﷺ وأزواجه وصحابته والترضي عليهم والذب عنهم والاقتداء بهم.

٢٠- كراهة ما يكره رسول الله ﷺ.

٢١- كراهية الكفار والمنافقين ومعاداة أعداء النبي ﷺ ومن سبّه أو سخر منه.

٢٢- كراهية البدعة في دينه واجتنابها ومن ذلك بدعة الاحتفال بالمولد النبوي الذي لم يفعله الصحابة الذين هم أشد الأمة حباً لرسول الله ﷺ كما مرَّ بنا في الفصل السابق.

ملحق

حكم الاحتفال بالمولد النبوي

راجعها فضيلة الشيخ

د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الانبيـــاء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلي يوم الدين ، أما بعد ..

فإنه مما انتشر في هذه الأزمنة من البدع والمحرمات التي لم تكن على عهد الرسول ﷺ ولا الصحابة ولا سلفنا الـــصالح ، بدعـــة الاحتفال بالمولد النبوي وهو محرم لا يجوز لأمور :

أولاً: أن الرسول صلى الله عليه وســـلم قـــال : ((**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كـــل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة**)). (رواه أبو داود وصححه الألباني).

وهذا الاحتفال لم يفعله الرسول ﷺ لنفسه ولم يفعله أصحابه رضوان الله عليهم وهم خير الأمة وأعلمها ولا السلف الـــصالح ، فلذلك هذا الأمر يعتبر من البدع التي حذر منها الرسول ﷺ وقال عنها إنها ضلالة .

ثانياً: أنه تشبه بالنصارى في عمل ما يسمى بالاحتفال بمولد المسيح ، والرسول ﷺ يقول : ((**من تشبه بقوم فهو منهم**))

(رواه أبو داود وصححه الألباني).

ثالثاً: أن هذه الاحتفالات لا تخلو من الشركيات والمنكرات كإنشاد القصائد التي فيها الغلو في حق الرسول ﷺ إلى درجة دعائه من دون الله والاستغاثة به ، والرسول ﷺ قال : ((**لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، إنما أنا عبد ، فقولوا :عبدالله ورسوله**)) (متفق عليه). والإطراء: هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه.

ومن بعض الشركيات اعتقاد حضور الرسول ﷺ لمجالسهم التي يعقد فيها الحفل ، وهذا باطل لأن الرسول ﷺ ، في قبره لا يخرج منها حتى تقوم الساعة ، ويكون أول من يبعث. وكذلك من المنكرات اختلاط الرجال بالنساء مما يسبب الفتنة.

وإن خلت هذه الاحتفالات من هذه الأمور فيكفي أنها بدعة محدثة مردودة على صاحبها ، قال ﷺ: ((**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**)) (متفق عليه) .

رابعاً: أن بعض الناس يعتقد أن من تحقيق محبته ﷺ الاحتفال بمولده ، وهذا خطأ . وإنما يكون تحقيق محبته بطاعته ولزوم سنته، قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[1].

أخي الكريم إذا كان لم يتبين لك الحكم بعد، أو كان عندك بعض الاستشكالات فاقرأ التالي:

إن فاعل البدعة لا يخلو من ثلاثة أمور:

أنه يستدرك على الله.

أنه يتهم الدين بالنقص.

أنه يتهم الرسول ﷺ بالخيانة أي أنه خان الرسالة فلم يبلغها كلها

أن الرسول ﷺ الذي أوتي جوامع الكلم يقول : (**وكل بدعة ضلالة**) أي أنه ليس هناك بدعة حسنة وأخرى سيئة وضلالة فقط لعموم لفظه ﷺ .

---

(١) سورة آل عمران (٣١).

إن كنت تستدل بقولك إنها بدعة حسنة بحديث (**من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة**.....) الحديث، فهذا ليس فيه عبادة جديدة بل هو إحياء للسنة. ولو نظرنا إلى سبب قول الرسول ﷺ هذا الحديث لرأينا أن قوما أتوا من مضر – كما في صحيح مسلم – إلى الرسول ﷺ وكانوا فقراء ويظهر عليهم ذلك فتمعر وجه الرسول ﷺ لما رأى ما بهم من الفاقة ، فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى ثم خطب وكان مما قال: (**تصدق رجل بدينار ، بدرهمه ، بثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره، حتى قال : ولو بشق تمرة**). فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل عجزت ثم تتابع الناس. يقول الراوي: حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مُذْهَبةٌ. ثم قال ﷺ هذا الحديث)) فهذا الصحابي رضي الله عنه لم يفعل عبادة جديدة وإنما هي إحياء للسنة وهي الإنفاق في سبيل الله.

أن تحديد ولادة الرسول ﷺ في شهر ربيع الأول ليس له أصل يُستند إليه ، فلم يثبت عنه ﷺ أنه قال متى ولد ، وكذلك لم

يثبت في كتب السيرة الصحيحة شهر ولادته ، والوارد في ذلك أحاديث ضعيفة ، ولكن المعروف الصحيح أن الرسول ﷺ ولد يوم الاثنين في عام الفيل ، أما الشهر وتاريخ اليوم فليس هناك ما يثبت ذلك ، فتحديد شهر بعينه لمولد الرسول ﷺ لا أصل له.

٥-أن الصحابة رضوان الله عليهم أشد حبا للرسول ﷺ مني ومنك ، وأكثر تعظيما وتكريما له عليه الصلاة والسلام ، ومع ذلك لم يفعلوا له احتفالا لمولده ولا غيره ، فنحن من باب أولى .

أسأل الله العلي القدير أن يهدي جميع المسلمين لتطبيق شرعه وامتثال سنة نبيه ﷺ . آمين

لقد قرأت هذه الصفحة وكتب العلماء في
اقامة المولد بدعة وأكثروا من الأدلة وعليها مقنع لكل باحث
قالم محمد الدين محمد الأمين الجكني عفا الله عنه
١٨/٢/٢٥هـ

الفهـــرس

الموضـــــــوع	الصفحة
مقدمة الشيخ عبدالعزيز الراجحي	٣
وجوب محبة رسول الله ﷺ	٥
لماذا نحب رسول الله ﷺ	٧
محبة النبي ﷺ لأمته	١٥
محبة الصحابة ومن بعدهم لرسول الله ﷺ	٢٥
لوازم محبة النبي ﷺ ودلائلها	٣٧
ملحق: حكم الاحتفال بالمولد النبوي.	٣٩

تفضل بزيارة موقعنا على الانترنت
www.islamhouse.com
مرجعية لنشر الإسلام بأكثر من ٦٥ لغة